

مناهج المحدثين

الواجب الاول:

القرون الثلاث المفضلة الأولى تُسمى قرون السلف , و قسمها الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه تقريب التهذيب إلى اثنتي عشرة طبقة , و هي تضم طبقات الرواية:

١- اربع عشر طبقة

٢- اثني عشر طبقة

٣- عشرة طبقات

٤- خمس طبقات

اتفق جمهور العلماء على خمسة من كتب الحديث الأمهات , الأصول و اختلفوا في الكتاب السادس . واختار ابن الأثير الجزري في كتابه جامع الأصول للكتاب السادس:

١- مسند الامام احمد

٢- مسند الدرامي

٣- سنن ابن ماجا

٤- موطأ الامام مالك

فسر الجمهور (الحكمة) في قوله تعالى: " هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته و يزكيهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة: "

١- بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

٢- بالسنة النبوية الشريفة

٣- بالحكمة المأخوذة من القرآن الكريم

٤- القرآن الكريم

الواجب الثاني

١- رجح الدكتور نور الدين عتر في موضوع التعارض في كتابة الأحاديث بين المبيحة و

المانعة , التالي : خوف الانكباب على السنة و ترك القرآن للأدلة التالية:

رواية أبي نضرة عن شيخه أبي سعيد الخدري : لو كتبتم لنا . قال : لا نكتبكم و لا نجعلها مصاحف

رواية عروة بن الزبير عن عمر بن الخطاب أنه أراد أن يكتب السنن ثم عدل عن ذلك بسبب أن أهل

الكتاب اتبعوا كتب الآباء و الأجداد و تركوا كتاب الله

الموضوع تعبدى بأمر النبي صلى الله عليه و سلم و فيه نص

رواية أبي نضرة عن شيخه أبي سعيد الخدري + رواية عروة بن الزبير عن عمر بن الخطاب

٢- من طرق التصنيف في الحديث النبوي الشريف طريقة السنن و هي تختلف عن طريقة التأليف على

المصنفات و الفرق بينهما:

السنن مرتبة على الأبواب الفقهية و المصنفات مرتبة على طريقة الجوامع

المصنف يشتمل على الأحاديث المرفوعة و الموقوفة و المقطوعة , على حين أن السنن لا تشتمل على غير الأحاديث المرفوعة إلا نادراً

السنن و المصنفات متشابهات و لا يوجد فرق بينهما
طريقة التأليف على الموطآت و السنن و المصنفات واحدة

3-من طرق تحمل الحديث و أدائه : الوجادة , و هي تعني فقط:

أن يجد الراوي أحاديث بخط شيخه و لم يسمعها منه

هي طريقة ضعيفة في التحمل
من أمثلتها ما رواه عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه أحاديث وجدها بخطه و كتبها في المسند هكذا
وجدت بخط أبي
كل ما ذكر

الواجب الثالث:

1-اختلف العلماء في اسم كتاب الترمذي المشتهر به فسماه بعضهم السنن و قال آخر صحيح الترمذي أو الجامع الصحيح و هناك من سماه الجامع وهذا أصوب للأسباب التالية:

أن الكتاب اشتمل على الأحكام و غيرها كالتفسير و العقائد و الفتن و المناقب , و أشرط الساعة وغيرها) و هذه هي موضوعات الجوامع (
أن هذه التسمية مختصرة من الاسم الذي سماه به صاحبه) الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ و معرفة الصحيح و المعلول و ما عليه العمل. (
أن هذه التسمية جاءت صريحة على بعض النسخ الخطية الجيدة للكتاب.

كل ما ذكر

2-الأحاديث التي لا توجد في الصحيح إلا معلقة منها ما أورده بصيغة الجزم و لم تكن على شرط البخاري , هي أنواع:

ما يكون صحيحاً على شرط غيره.
ما يكون ضعيفاً بسبب انقطاع في إسناده, لكنه منجبر بأمر آخر
ما يكون حسناً صالحاً للحجة

كل ما ذكر

3- أشهر رواية من روايات موطأ الإمام مالك بن أنس هي:

رواية يحيى بن يحيى الليثي

رواية محمد ابن الحسن الشيباني و رواية عبدالله بن مسلمة القعنبي
رواية ابن وهب.

رواية أبي بكر أحمد بن محمد , المشهور بابن السني.

4- من العلماء الذين كتبوا مقدمات لكتبهم المشهورة:

مسلم و ابن ماجة

البخاري و الترمذي

الإمام مالك و الإمام أحمد

النسائي و أبو داود